

تاج العروس من جواهر القاموس

عبد الواحد اللغوى التأطم امتناع النجو (وتأطم) عليه مثل (تأجم و) هو إذا (غضب) عن الاصمعي وفي الاساس تناول عليه في الغضب وهو مجاز قال (و) تأطم (السيل ارتفعت أمواجه) وهو مجاز وفي الصحاح ارتفعت في وجهه كالامواج (فتكسر بعضها على بعض) قال رؤية * إذا ارتمى في وأده تأطمه * وأده صوته (و) تأطم (الليل اشتدت ظلمته و) تأطم (السنور خرفى نومه) وهو صوت يخرج من صدره وكذلك تحدم قاله الفراء (و) تأطم (فلان) إذا (سكت على ما في نفسه و) قال أبو عمرو (أطم بيده يأطم عض) كأزم يأزم قاله خليفة (و) أطم (بسلحه رمى) به (و) أطم (البئر) أطمأ (ضيق فاها) قاله ابن بزرج (و) أطم (على البيت) أطمأ (أرخى ستوره) عنه أبضا (وآطم بابه أغلقه) كأزمه (وتأطيم اليهودج ستره بثايب) عن أبي زيد وأنشد * تدخل جوز اليهودج المأطم * وقد أطمه تأطيميا (وآطام) بالمد (ة ياليمامة) قال أوس بث الجنود لهم في الارض يقتلهم * ما بين بصرى إلى آطام نجرانا (وآطم الاضبط بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بالضم (حصن باليمن) وكان قد أغار على أهل صنعاء وبنى بها أطمأ فقال وبنيت أطمأ في ديارهم * لا ثبت التقهير بالغصب * ومما يستدرك عليه الاطمة مثل الاكمة الحصن والجمع آطام وأطمت اطوما أي سكت وقال أبو عمر والمؤطم المكسو بالتراب وأنشد لعياض بن درة إذا سمعت أصوات لام من الملا * بكت جزعا من تحت قبر مؤطم والاطوم الزرافة عن ابن الاثير وكامير شحم ولحم بطبخ في قدر سد فمها وتأطمت النار ارتفع لهبها وهو مجاز (الاكمة محركة التل من القف) وفي المحكم (من حجارة واحدة أو هي دون الجبال أو الموضع) الذى (يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا) وقال ابن شميل الاكمة قف غيران الاكمة أطول في السماء وأعظم ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما لم يغلظ ويقال هو ما ارتفع عن القف ملحلم مصعد في السماء كثير الحجارة (ج أكم محركة) كثمرة وثمر (و) أكم (بضمين) كخشبة وخشب واكام بالكسر كرحبة ورحاب (و) جمع الاكم محركة آكم (كاجبل و) اكام مثل (جبال و) آكام مثل (أجبال) ويقال الاكم بضمين جمع اكام ككتاب وكتب وآكام جمع الاكم كعنق وأعناق وتجمع الاكمة أيضا على أكمات وعلى آكم كأفلس وهذه عن ابن جنى وفي شرح ابن هشام على قصيدة كعب ان الاكمة جمعها أكم محركة وجمع الاكم اكام كجبال وجمع الاكام أكم ككتاب وكتب وجمع الاكم بضمين آكام كعنق وأعناق قال ولا نظير له الاثمة محركة جمعها ثمر بغير هاء وجمع الثمر ثمار بالكسر وجمعه ثمر بضمين وجمعه اثمار وجمعه أثا مير وظاهر كلام المصنف ان الجموع كلها لاكم وفيه نظر (و) أكمة (هضبة من هضاب أجأ

(عند ذى الجليل قاله نصر (و) أيضا (ع قرب الحاجر) بميلين كان عنده البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد (يقال له أكمة العشرق واستأكم الموضع صار أكما) قال أبو نخيلة * بين النقا والاكم المستأكم * (والمأكم والمأكمة وتكسر كاهما) نق اللغتين ابن الاثير (لحمه على رأس الورك) والذي في الصحاح المأكمة العجيزة وضبطه بكسر الكاف وذكره الفارابي في ديوان الادب في مفعلة بفتح العين (وهما اثنتان) أي مأكمتان (أو) هما بخصتان مشرفتان على الحر قفتين وهما رؤس أعالي الوركين عن يمين وشمال وقيل هما (لحتان وصلتا) ما (بين العجز والمنتين) وفي النهاية العجب والمنتين أو هما لحتان في أصل الوركين شاهد المفرد قول الشاعر أرغت به فرجا أضاعته في الوغى * فخلى القصيرى بين خصر ومأكم وحكى اللحيانى انه لعظيم المآكم كأهم جعلوا كل جزء منها مأكما وشاهد التثنية حديث أبى هريرة إذا صلى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه و (جمعه مآكم) هكذا في النسخ وكأنه ذهل عن اصطلاحه فانه لم يشر له بالجيم على عادته قال الشاعر إذا ضربتها الريح في المرط أشرقت * مآكمها والزل في الريح تفضح (والمؤاكمة والمؤكمة كمحدثه) هي المرأة (العظيمة المأكمتين وأكمت الارض كعنى أكل جميع ما فيها) كما في المحكم والعباب (و) أكام (كغراب جبل) بثغور المصيصة واللكام متصل به قال ياقوت ولا أدري أراد جبل اللكام أو غيره ولا شك في انهما جبل واحد الا أن الجبال في موضع قد تسمى باسم وتسمى في موضع آخر باسم آخر وان كان الجميع جبلا واحدا (والتأكيم غلط الكفل) كما في العباب (واستأكم) الرجل (مجلسه) أي (استوطأه والمأكوم) يهمز لا يهمز (الكمد غما) كما في العباب * ومما يستدرك عليه اكام بالكسر موضع بالشأم قال امرؤ القيس يصف سحبا قعدت له وصحبتى بين حامر * وبين اكام بعد ما متأمل .

وأكمان كعثمان من مياه نجد عن نصر وأكمة بضم فسكون قرية باليمامة بها منبر وسوق لجعدة وقشير تنزل أعلاها وقال السكوني هي من قرى فلج باليمامة لبنى جعدة كثيرة النخل وفيها يقول الهزاني سلوا الفلج العادى عنا وعنكم * وأكمة إذ سالت مدا معها دما وقال مصعب بن الطفيل القشيري قواف كالجهم مشردات * تطالع أهل أكمة من بعيد كذا في المعجم لياقوت وعمارة بن أكيمة الليثى كجهينة تابعي عن أبى هريرة وعنه الازهرى وعبد الله بن أكيمة ذكره في شروح مسلم